مقتضى ما قُدِّر من الاجل
... اي مفارقة اشباحها لان اشباحها حاجبة
... ادراكها فاقتضت الحكمة الالهيّة مفارقتها
... حها الظلمانيّه فاذا كان يوم القيامة في دار
... والصفا كانت الأشباح شفافة نورانيّه فلم
تحجب الارواح عن الطرق ادراكها ... ابقيت الاشباح
في الاخرة دائمةً ابدًا واقتضى ذلك فناء الأشباح في
الدّنيا وتقديرها الى ... مسمّى وقال رضى الله عنه
في قول السّريّ رحمهُ الله لما كان يتكلم مع اصحابه في
الشّكر والجنيد غلام صغير فدعاه فقال يا غلام ما
الشّكر فقال الجنيد رحمه الله هو الّا يعصى الله تعالى
بنعمه فقال له السّريّ يوشك ان يكون حظّك من
الله تعالى لسانك قال الجنيد فما زلت اتخشى من قوله هذا
هذا الكلام من الاستاذ ابي القسم الجنيد نوع تنزّل
او تستّر ولو لقيته لبشّرته بعظم هذه المنزلة وعلوّ

هذا

الحق اسماع الحقائق ... فارح في الله فانه ما ثبّتك
لا وهو يريد ان يعطيك فان القلوب الغافلة اذا اسمعت
الحقّ تغرب وقال رضى الله تعالى عنه ما افادت
الحقائق اهلها الّا الافلاس منها لما دخلوا حضرة الفنا
عوهدوا هناك ان يظهروا ولا يظهروا فلا يظهر
وليّ في الدنيا بحقيقته قط وانما يظهر علمه لاعينه
فاذا كان يوم القيامة اظهر الله منهم الاعيان واتضح
في حقيقتهم وبان وقال رضى الله عنه ربّما هبّت
نسمات رحمات في اوقات عنايات فيحمل الكائن في
بركة السّبب والبائن في بتبعه فيدخلان حرم الوصول
دخولًا واحدًا قال ذلك العارف اذا فتحت عين من
الكرم الحقت المسيء بالمحسن وقال رضى الله عنه
يا ابن ادم ما انصفت يدعوك داعي الدنيا للذاهب الكدر
الفاني بكلمة واحدة فتجيبه الف يوم ويدعوك داعي
الاخرة ... الصافي الباقي بالف كلمة وقد لا تجيبه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1